

طريق (نخلين - حيد ردفان)..

أهمية حيوية ومطالبات بسرعة إصلاحه

مواطنون لـ«الأمناء»: نعاني بسبب وعورة طريق (نخلين - حيد ردفان) ونطالب بالنظر في معاناتنا



جهود شبابية لم تكلل بالنجاح بسبب انعدام الدعم الحكومي

لماذا لم تلتفت السلطات المحلية لمعاناة أهالي المنطقة؟

المحلية في مديريات ردفان وفي محافظة لحج وكذا حكومة الشرعية وأيضا المنظمات الإنسانية والهلال الأحمر الإماراتي ومركز الملك سلمان إلى لفتة كريمة لهذه المناطق التي ظلت ولا زالت قيد النسيان والحرمان.. وأضافوا: «تعتبر مناطقنا من المناطق الأشد والأكثر حاجة للمشاريع الأساسية والإغاثة الإنسانية، فأهلها أشد الناس فقرا، وقد عانى الناس مصاعب كثيرة جراء تلك الأوضاع السياسية والأزمات التي تمر بها البلاد».

جهود شبابية لإصلاح الطريق
وكان مجموعة من شباب (حيد ردفان) قد قاموا بالتبرع كل بحسب إمكانيته بهدف إصلاح طريق (نخلين - حيد ردفان)، حيث وصل إجمالي تبرعات شباب المنطقة آنذاك إلى قرابة الـ (مليون ريال يمني)، إلى جانب قيام شباب المنطقة بالدعوة لتنفيذ مبادرات لإصلاح الطريق، غير أن جهودهم لم تثمر حتى اليوم بسبب التكلفة الكبيرة التي يحتاجها الطريق.

ورغم كل المحاولات الكبيرة التي قام بها شباب وسكان المنطقة إلا أنهم لم يستطيعوا أن يحققوا حلمهم في إصلاح الطريق الحيوي لحيد ردفان، غير أنهم استطاعوا أن يدافعوا عن المنطقة من «الخراب النهائي»، إلا أن السلطات المحلية لم تلتفت لجهودهم، ولم تمد يد العون لهم وتساندهم في إصلاح طريقهم.

المشاريع الضرورية الأخرى كإليه والصحة والتعليم وغيرها..

أهمية حيوية
ومناطق (نخلين، حيد ردفان) بمديريات الملاح في ردفان أهمية حيوية واستراتيجية، بالإضافة إلى أنها مناطق تتمتع بمناظر طبيعية جميلة تجذب كل الزوار الذي يرتادون تلك المناطق.

مواطنون ينادون
مواطنون قالوا إن «طريق (نخلين - حيد ردفان) يعتبر طريقا وعرا جدا، ولم يجد أي لفتة من السلطة».

وأضافوا في أحاديث مع «الأمناء»: «نعاني من مصاعب كثيرة بسبب وعورة طريق (نخلين - حيد ردفان)، وتعتبر تلك المشكلة من أكبر المشكلات التي نعاني منها».

وكذا القرى والمناطق التابعة للملاح للدراسة وأيضا المرضى للعلاج بالرغم من النقص الحاد في الأساسيات.

وتربط حيد ردفان طريق تسمى طريق (نخلين - حيد ردفان)، ويمر بها كل أبناء الحيد أثناء سفرهم من وإلى الحبيبين والملاح. وهناك طريق آخر يربط المنطقة بالمديريات وهو الأقرب والأسهل وهو طريق (يناف)، وقد حاول الأهالي شق ذلك الطريق لكنه لم يرس النور حتى اليوم، وطريق (يناف) طريق يمر بالحاضنة إلى الخط الإسفلتي بين الملاح والحبيبين.

وبحسب أحاديث الأهالي هناك، فقد أكدوا أن «طريق (نخلين - حيد ردفان) هو الطريق الوحيد الذي يربط كل مناطق حيد ردفان، والأنسب من كل الطرق، ويغطي مناطق أكثر، وحاجة المواطن له أكثر بكثير من أي مشروع، بالإضافة إلى حاجة المنطقة إلى عديد من

«الأمناء» تقرير / علاء عادل حنش:

تقع منطقة حيد ردفان في الجنوب الشرقي لمدينة الحبيبين وشرق مدينة الملاح، وتتبع إدارياً مديرتي الملاح والحبيبين، حيث يقع الجزء الأكبر من منطقة حيد ردفان في إطار مدينة الملاح، وتبعد المنطقة من عاصمة مديرية الملاح بحوالي (40 كيلو متر).

ويعتبر طريق (نخلين - حيد ردفان) بمديرية الملاح في ردفان بمحافظة لحج أحد الطرق الحيوية الهامة للكثير من المناطق للأهمية الجغرافية التي يتمتع بها، ويُعد من أهم الطرق المؤدية إلى كل قرية ومنطقة في حيد ردفان بالملاح، وكذا للقرى الأخرى التابعة لمدينة الحبيبين.

وتُعد منطقة (حيد ردفان) بجميع مناطقها ذات كثافة سكانية كبيرة، حيث يصل عدد سكانها إلى أكثر من (6000 نسمة) يسكنون جميعهم في حيد ردفان.

وتعتبر منطقة «عقيب» أكثر المناطق سكانا، وتتوسط مناطق حيد ردفان، وبحكم موقعها المتوسط توفرت فيها بعض الخدمات - مثل مدرسة، ووحدة صحية - والتي تستفيد منها جميع مناطق الحيد، إلا أن تلك الخدمات تعاني من نقص في الكادر وأيضا انعدام بعض المعدات والمستلزمات الصحية منها والتربوية، حيث يتوافد الطلاب من جميع مناطق حيد ردفان من قسرى تتبع الحبيبين

